

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 3808 & ذكر من اسمه زكرياء & .

زكريا بن يشوى .

ابن بحزائل بن شلموثة بن ارحيبا بن شمويل بن اليعازر بن موسى بن عمران ابن بصير بن قاهث بن لاوي بن يعقوب .

وقيل زكريا بن حيا وقيل زكريا بن دان وقيل زكريا بن لدن بن مسلم بن صدوق بن بخشان بن داوود بن سلمان بن مسلم بن صديقة بن برحمة بن ملقاطية ابن أهور بن سلوم بن بهقانيبا بن حاش بن أنيا بن خثعم بن سليمان بن داوود أبو يحيى النبي صلى الله عليه وسلم .

قيل إنه كان بحلب وأنه لما ألقى قلمه مع حملة الأقلام التي كانوا يكتبون بها التوراة حين تنافسوا في كفالة مريم كان ذلك على نهر قويق بحلب وقد ذكرنا ذلك في مقدمة الكتاب في ذكر نهر قويق بالاسناد إلى عبد الملك بن دليل الفزاري إمام مسجد حلب عن عباس الحذاء عن سعيد بن اسحق الدمشقي في قول الله عز وجل ! قال على نهر بحلب يقال له قويق .

وقيل في القصة إن زكريا صلى الله عليه وسلم لما ولدت مريم ولفتها أمها في خرقة تلقاها أخبار بني اسرائيل أيهم يكفل مريم فتنافسوا في كفالتها فقال زكريا أنا أحق بها لأن أختها عندي وقيل خالتها فلما تنافسوا في ذلك قالوا حتى نلقي أقلامنا على الماء وهي الأقلام التي كانوا يكتبون بها التوراة في بيت مدارسهم وكانوا نيف وعشرين رجلا فذهبوا إلى نهر لهم فألقوا أقلامهم فجرى